البخاري)287(" وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق " ح)5837(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2 1 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:01

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق قيل المراد بالحق قيل معناها للحق على ان حروف الجر تتناوب - 00:00:21

وقال اخرون من اهل العلم ان ذلك مفسر بقول الله تبارك وتعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليه لا ترجعون فقالوا الحق ضد الباطل اي لم يخلقها لهوا ولا لعبا - 00:00:41

فقيل للحق اي لاقامة الحق وقيل الحق للفناء والزوال خلقها كي وبعد ذلك يقيم الله الحق بين العباد يوم القيامة كذا قيل في هذه الايات في هذه الاية وقال بعض العلماء - 00:01:06

بالحق اي بكلمة الحق وهي كلمة كن فكانت وهذا شيء تكلم به بعض العلماء فالله اعلم بوجه الحق والصواب من امثل ما يقال وانه فسر بقوله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا - 00:01:28

ويل الذين كفروا من النار الم تخلق السماوات والارض عبثا قال حدثنا قبيصة وهو قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان وهو سفيان الثوري فقبيصة معروف برواية عن سفيان الثوري قبيصة معروف بالرواية عن سفيان - 00:01:55

الثورية وهو يخطئ فيه احيانا عن ابن جريج وعبد الملك بن عبدالعزيز عن سليمان ان تغوص عن ابن عباس ان تغوص عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل - 00:02:19

اللهم لك الحمد انت نور انت رب السماوات والارض اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض في رواية ومن فيهن واختصرت هنا قال لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن - 00:02:49

لك الحمد انت نور السماوات والارض ايضا في روايات اثبت من هذه ومن فيهن قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق الجنة حق والنار حق والسعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت - 00:03:09

واغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله غيرك ده ثنا ثابت ابن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق انت الحق وقولك الحق - 00:03:38

كأنه قال والله اعلم ويريد يورد في هذا الباب ما جاء في ان من اسماء الله الحق وان قوله حق وان لقائه حق وان ما وعد به حق فهذا يدل عليه سياق - 00:03:59

انت الحق وقولك حق. في بعض الروايات التي اشار اليها ان تلحق في الاتي الكريمة ويعلمون ان الله هو الحق المبين. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. فمن اسماء الله تعالى الحق - 00:04:23

قوله تعالى ويعلمون ان الله هو الحق المبين ولقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الحق انت الحق وقولك الحق هذا وقد روي هذا الحديث وفيه بعض النقص عن سائر الروايات لهذا الحديث - 00:04:44

مما يدل على ان بعض الرواة احيانا كان قد ينفي اللفظ او يختصر اختصارا فرواية محفوظة اللهم انت اللهم لك الحمد انت قيم

السماوات والارض وما فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:05:08
ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق هكذا في روايات اخر غير هذه - 00:05:27
وبالله تعالى التوفيق قال الامام مسلم رحمه الله - 00:05:49